

المخلص العربي

يعد مرض ارتفاع ضغط الدم من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً في البالغين , ولذلك فهم بحاجة الى العلاج المناسب طوال فترة حياتهم لمنع مضاعفات هذا المرض ومن أهمها أمراض القلب وبالرغم من ذلك فإن ٢٠ - ٣٠ ٪ فقط من المرضى يداومون علي العلاج .

أثبتت الدراسات أن نسبة عالية من مرضي القلب والأوعية الدموية وضمنها ارتفاع ضغط الدم يعانون من ضعف الانتصاب وذلك لأسباب عديدة أهمها قصور وظائف الأوعية الدموية بالشريان القضيبي.

ولقد عرف المعهد القومي للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية ضعف الانتصاب بأنه عدم القدرة علي الحصول أو الحفاظ علي انتصاب كاف لأداء جنسي مشبع . إلا أنه نتيجة لتخرج المرضى والأطباء من مناقشة المسائل الجنسية يظل الحجم الحقيقي لمشكلة ضعف الانتصاب غير معروف.

وتهدف هذه الدراسة إلي معرفة معدل الإصابة بضعف الانتصاب في مرضي ارتفاع ضغط الدم الأساسي بمحافظة القليوبية حيث تم إجراؤها علي ١٠٠ مريض من المرضي المترددين علي عيادات مرض ارتفاع ضغط الدم بالمحافظة والذين تم تقييم القدرة الجنسية لديهم باستخدام المقياس الدولي للأداء الجنسي.

وقد تراوحت أعمار المرضي بين ٢٨ و ٦١ سنة وكانوا من المرضي المترددين على مستشفيات جامعة بنها , مستشفى بنها التعليمي ومستشفى كفر شكر المركزي.

هذا وقد أظهرت الدراسة الاستيعابية أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن ارتفاع ضغط الدم تبلغ حوالي ٢٨ ٪ وترتبط بسن المريض والتدخين ومدة ارتفاع ضغط الدم وليس بدرجة ارتفاع ضغط الدم وحدها وتم تحديد درجة الضعف الجنسي لديهم

باستخدام المقياس الدولي للأداء الجنسي وذلك باحتساب النقاط لكل مجموعه من المرضى وكانت نسبة الإصابة كما يلي (١٤,٣٪ بسيط , ١٠,٧٪ بسيط إلى متوسط , ٢٦,٨٪ متوسط ٤٦,٤٪ شديد).

كما أظهرت الدراسة أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن مجموعة أدوية "البيتا بلوكرز" تبلغ ١٢٪ لاستخدامه منفردا بالإضافة الي ١٠٪ لاستخدامه مع أدوية "مدرات البول" وترتبط أيضا بسن المريض والتدخين بالإضافة الي مدة العلاج والجرعة وقد أظهرت الدراسة أيضا أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن أدوية "مثبطات انزيمات الأنجيوتنسين" نادرة وتبلغ ٠٪ عند استخدامها منفردة و ٣٪ عند استخدامها مع أدوية "البيتا بلوكرز".

ومن هذه الدراسة بالإضافة الي دراسات أخرى مشابهه وجدنا علاقة وثيقة بين مرض ارتفاع ضغط الدم والضعف الجنسي لذا وجب علي مرضي ضغط الدم متابعة القدرة الجنسية لديهم وعلي مرضي الضعف الجنسي متابعة قياس ضغط الدم بانتظام وعلي أطباء القلب وضغط الدم الاهتمام بنوع الأدوية الملائمة لعلاج الضغط بحيث لا يؤثر في القدرة الجنسية للمريض.